الجامعة

سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية
National Collective Mass in Syria

شهرية تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

العدد 26 الثلاثاء 15 آب 2017

في هذا العدد

ـ افتتاحية الجامعة
ـ في الداخل السوري
ـ زيارات
ـ هن الجميلات
ـ اجتماعات
ـ شعر
ـ من وحي الثورة
ـ الكتلة في الداخل السوري
ـ أساطير سياسية

لماذا خارج المعادلة؟

www.facebook.com/kotlasy - www.kotlasy.org -Alkotla.algamea.syr @gmail.com- www.twitter.com/kotlasy

اليوم وطنيون ...
وغداً إسلاميون ... قوميون ...
يساريون ... عَلمانيون ...

كافة البلدان التي طردت الاحتلال الأجنبي وأَنجزت استقلالها خلال القرن العشرين كانت الوطنية المستندة إلى هدف التحرير وحدها أداة التعبئة والحشد والتأطير . حيث لَمْ تلعب الهويات فوق الوطنية الدينية أو القومية أو اليسارية أو العلمانية دوراً محورياً في التحرير . خاصة في البلدان التي تتصف بالتنوع الديني والثقافي والطائفي والمذهبية كسورية التي تُصنف بالتنوع والتعدد المجتمعي المتوسط .

إن المحمول الوطني الجامع للأحرار صاحب هدف الخلاص من الاحتلال والطغيان والتطرف في سورية سبيلنا الآمن للوصول إلى بر الحريات . حيث لا يملك المحمول الأحادي الاسلامي أو القومي أو اليساري أو العلماني كلٌ بمفرده القدرة اللازمة على الوصول إلى هذا البر . فاليوم نحن وطنيون سوريون قَبْلَ التحرير وغداً نحن إسلاميون أو قوميون أو يساريون أو عَلمانيون أو ما تشاء أن نكون بعد التحرير . كون الوطنية السورية صاحبة عنوان تحرير سورية هي وحدها القادرة على استيعاب الإسلاميين والقوميين واليساريين والعَلمانيين داخل مَرْكِبها طالما تفهموا ضرورة تأجيل بناء الدولة الجزئية ذات الهوية الأحادية في الوقت الراهن لِما بعد التحرير . مما يفرض على الواعين الخروج من شرانقهم الايديولوجية والطائفية والمذهبية والعشائرية والحزبوية الضيقة نحو الفضاء الوطني العام الرحب طالما هي ثورة وطنية شعبية غير ايديولوجية .

ثورة الحرية والكرامة ضد السلطة الباغية كانت ثورة وطنية وَلَمْ تكن ثورة ايديولوجية إسلامية أو قومية أو يسارية أو عَلمانية ، ودليل ذلك عفويتها المُفرطَة حال اندلاعها المبكر المجسدة بعدم وجود رأس حزبي تنظيمي حدد لها ايديولوجية أو شعاراً أو مساراً (وشعار مالنا غيرك يا الله كان رداً على خذلان أصدقاء الشعب السوري للثورة السورية . (من الضرورة بمكان بيان أن الوطنية السورية الواجب البناء عليها في ظل الثورة الشعبية الهادفة للتحرير ليست شعاراً أو رداً مقابلاً في مواجهة عدائية مع الهوية الاسلامية أو القومية أو اليسارية أو العَلمانية . وإنما يتم تحديدها بالمقابل الآخر المتمثل بالاحتلال الخارجي وأداته العميلة في دمشق التي استدعته . وبهذا تكون الوطنية في هذه الحالة هي منصة انطلاق مرحلية مؤقتة وليست نهائية في تحديد هوية سورية . إذ من الوهم الاعتقاد بوجود مواجهة بين الهويات الكبرى والهوية الوطنية الصغرى التي تخدم هدف المرحلة كون المواجهة المفتعلة بينهم تساهم في شق وحدة الصف الوطني حيث إن لكل هوية كبرى أنصارها المدافعين عنها .

إن الواقع الموضوعي الحي يرفض قبول الأطروحات المتقادمة لبعض التنظيمات السياسية التقليدية المعارضة التي تقفز إلى الدوائر الكبرى الاسلامية أو القومية أو اليسارية أو الانسانية دون المرور وبذل الجهود لاستكمال الدائرة الوطنية التي يجب أن تشبع من ذاتها أولاً طالما أن البلد يعيش تحت حراب الاحتلال والطغيان والتطرف .ومن الخطأ الجسيم أن يفكّر بعضهم بعقل سياسي أحادي إسلامي أو قومي أو يساري أو عَلماني كل على حده ووفق طريقته الخاصة حيث باتت كل هذه العقول بحاجة ماسة للنقد في ظل الثورة الشعبية المشتعلة للعام السابع على التوالي نظراً لِما يدور حولها من أحداث جسام) نقد طريقة التفكير وليس نقد العقل بالمعنى الفيزيولوجي

الثورة الشعبية بطبيعتها تحتاج عقلاً وطنياً جَمْعياً يُفكرُ لها بكليتها حتى لا تصبح طريقة التفكير متخلفة عن الواقع المعاش . وعليه كانت الوطنية المؤمنة بالهدف تنعش الثورة في حين أن أسلمتها أو قومنتها أو يسرنتها أو عَلمنتها أو أنسنتها تصيبها في مقتل . وعليه كان الواقع الضاغط وليس الخيار الايديولوجي يحتم علينا الأخذ بالصيغة الوطنية الجامعة كمنصة انطلاق مرحلية لانهائية لتحديد هوية البلد . إن خيارنا للصيغة الوطنية الجامعة هو وحده الكفيل بتعبئة جهود جميع الأحرار من ذوي المرجعيات الفكرية المتعددة والمتباينة هذا من جهة . ومن جهة أخرى كون الأخذ بالصيغ الايديولوجية التي تتجاوز الحدود الجغرافية لسورية الحالية تستعدي علينا الجوار الاقليمي والدولي حتى الأصدقاء منهم ، وسوف يعتبرونه تدخلاً سافراً في شؤونهم الداخلية وعدواناً عليهم -أي فيض الجامعة الاسلامية أو القومية أو .. على الدول الأخرى - وهي الجامعات التي قد يأتي دورها لاحقاً بعد إنجاز مهمة التحرير وتحقيق الاستقلال الوطني حيث إن تطلعاتها ليست بجديدة على الشعب السوري . غير أن ارتفاع منسوب أسلمة الثورة أو قومنتها أو . أو .... الخ . يزيد من أعداء الثورة إقليمياً ودولياً في الوقت الراهن .

إن الجامعة الوطنية التي ندعو إليها اليوم ليست هوية ايديولوجية نهائية على شاكلة الايديولوجيات الاقليمية الفينيقية اللبنانية والفرعونية المصرية والبابلية العراقية والقومية السورية المتقوقعة على أتباعها فقط فهذا من اللا مُفكَرْ فيه أبداً .. وإنما نعيها كونها أداة الحشد والتعبئة والتأطير المرحلية الساعية لتحقيق أهداف الثورة. .

تنتقدنا الأقزام بأن الكتلة الوطنية الجامعة فيها العديد .. العديد من أبناء العشائر السورية .. بينما الكتلة ترى فيهم مبعث فخرها واعتزازها الكبيرين ..

عبد الله العلي /عضو مكتب الأمانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

لا اشتراط على الأحرار.....

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية لا تضع أي شروط أمام السوريين الأحرار للانضمام إليها في الداخل والخارج .. باستثناء شرط الإيمان والسعي لطرد قوى الاحتلال والطغيان والتطرف من سورية .

مأمون الحمدان /عضو مكتب الأمانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

جانب من اجتماع الكتلة الوطنية الجامعة في ريف حماة الشمالي حضره أعضاء الكتلة في ريف حماة الشمالي وترأسه عضو مكتب الأمانة مأمون الحمدان وذلك في اول ايام عيد الفطر وبعد أن تمت التهاني قدم الأستاذ مأمون شرحاً مفصلاً عن الكتلة منذ تأسيسها حتى تاريخه مروراً بمخرجات مؤتمرها الأول في القاهرة ومخرجات مؤتمرها الثاني في انطاكية وعرج على دستور الكتلة وشروط العضوية وشرح الهيكلية التنظيمية للكتلة وختم بأهداف الكتلة المتمثلة بطرد الاحتلال وكنس الاستبداد والتطرف بكافة أشكاله ومضامينه وعودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم وتحرير المعتقلين .

كما وبحث المجتمعون حال الثورة الثورية وخلصوا إلى أن الأولوية مازالت هي مكافحة فقر الدم التنظيمي الذي نشرت فيروسه سلطة دمشق الباغية ، وباعتباره المُنْتِج والمفيد في بناء التنظيمات السياسية والمدنية والعسكرية الثورية .

وتم في نهاية الاجتماع توزيع العدد ٢٥ من مجلة الجامعة .

مكتب الاعلام..

الكتلة الوطنية الجامعة

العشائر السورية مصدر فخر واعتزاز

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية
National Collective Mass In Syria

في الداخل السوري ... ريف حماة الشمالي

شمالا وجنوبا درعا وإدلب

جانب من لقاءات واجتماعات أعضـــاء الكتلة الوطنية الجامعة في محافظة ادلب حيث أكد عضو مكتب الأمانة العامة عبد الله العلي في لقاءاته واجتماعاته مع الأخوة الأعضـــاء على ضرورة التصـــدي بحزم للثنائيات الممزقة للنسـيج المجتمعي السـوري ولاسيما الثوري منه وتبيان المحاذير الناجمة عن هذه الثنائيات الفاسدة ومنها : ((الداخل والخارج ، الاســـلامي والعلماني ، الثائر والمنشق ، العسكري والمدني ، المثقف والأمي ، العربي والكردي ، العلوي والســـني ، الوطني والعميل ...الخ من الثنائيات التي تعشـعش في أذهان الشـعب السـوري والذي عمل النظام جاهداً على ترسيخها في نفوس الـــبعض . وقد تم توزيع العدد ٢٥ من مجلة الجامعة .

محبتكم تجمعنا

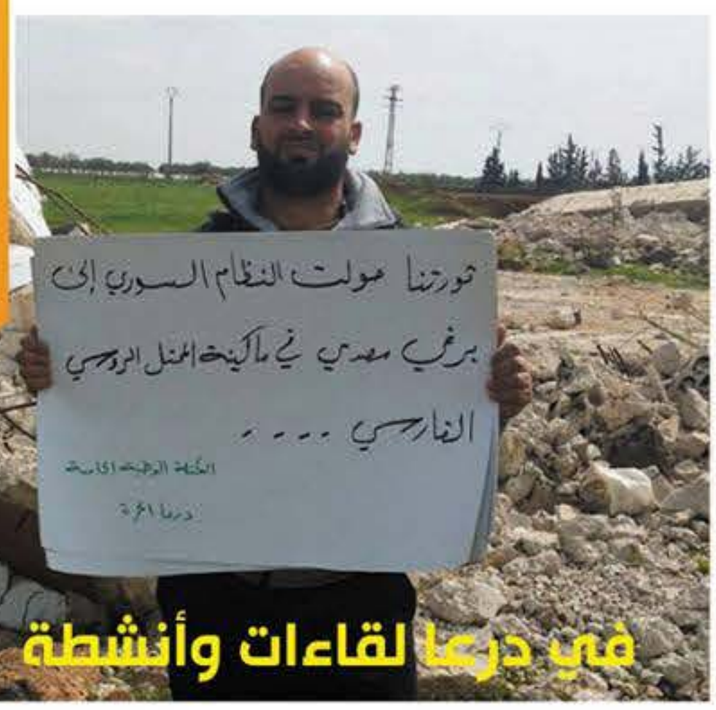

في ادلب أيضا

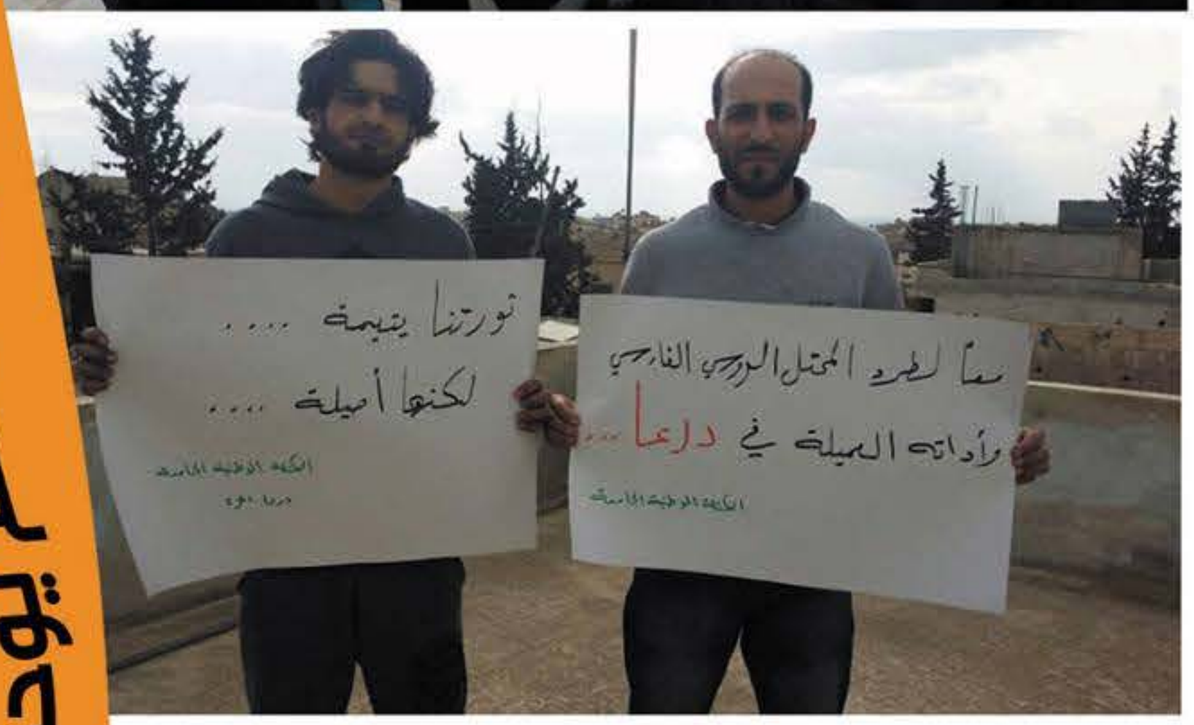

تثاغدكم توحدنا

بابا شيلني
حكاية برسم العالم..

عبد الباسط سطوف الطفل الذي طلب من أبيه أن يحمله بعد أن أفرغت طائرات نظام الاستبداد والاحتلال الروسي ما في جوفها من حقد على الشعب السوري الصامد وكراهية للطفولة والمستقبل الواعد فبترت ساقيه اللتين توغلتا بين طيات التراب السوري لتكون جذوراً تماسك التراب وتتمسك بالأرض ريثما يعود عبد الباسط من تركيا بعد أن تلتئم جراحه ويجد طرفين بديلين يساعداه على المشي في طريق العودة إلى حيث جذوره .عبد الباسط الذي نادى والده " شيلني يا بابا شيلني " وسمعه العالم بكل إنسانيته وشعوبه وأممه ودياناته وأعراقه وألوانه ودوله وحكوماته ومجالسه ومنظماته واتحاداته وهيئاته ورؤسائه ومنصاته واستيفان دي ميستورا....

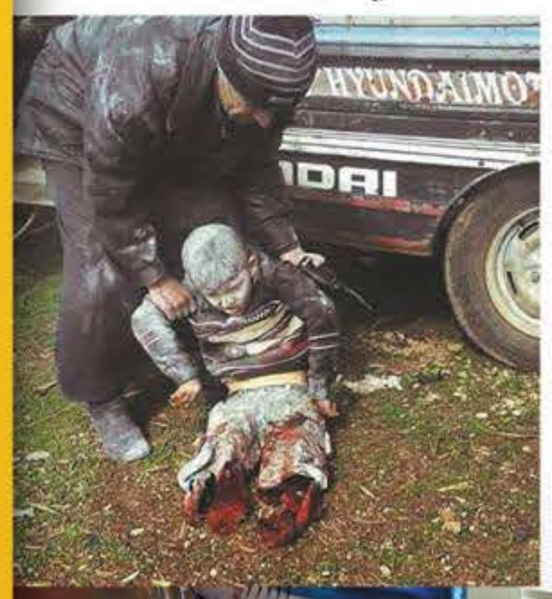

عبد الباسط القابع في مشفى انطاكية يلملم جراحه ويقرأ هزيمة العالم من خلال مجلة الجامعة التي تصدرها الكتلة الوطنية الجامعة في سورية .

مكتب الاعلام

اجتماع أعضاء الكتلة في مكتب أقاجلا

جانب من اجتماع الكتلة الوطنية الجامعة في مكتبها بولاية أورفة /أقجاقلا على الحدود التركية السورية بحضور رئيس الكتلة ماجد حمدون في الذكرى السادسة للثورة الشعبية ، حيث تم تداول الحالة الوطنية وما آلت إليه تصادم المشاريع الانفصالية والإقليمية والدولية على الساحة السورية ، والتي تهدد بخطر تفتيت سورية إلى أقاليم متنوعة بتنوع المكونات السورية والمناطق الاستراتيجية ومناطق النفط والغاز وما ينتج عنها من تغيير ديموغرافي يثير العداوة والبغضاء بين مكونات الشعب السوري المتعايشة عبر التاريخ .

وخَلُصَ المجتمعون إلى أن التصدي لهذا الخطر الداهم يتأتى من خلال خطاب وطني جامع ، وهدف تحريري يلتف حوله السوريون ممثلا بطرد الاحتلال الروسي الايراني وكنس بقايا سلطة دمشق العميلة والتطرف العنصري والطائفي .

مكتب الاعلام

لقاء متجدد بآقجة قلا في ذكرى الثورة

جانب من اجتماع الكتلة الوطنية الجامعة في مدينة آقجة قلا / تل أبيض على الحدود التركية السورية ترأسه عضو مكتب الأمانة العامة مضر حماد الأسعد وبحضور عدد من الأخوة الأعضاء . تم خلاله استعراض الحالة الوطنية ومستجداتها اليومية ، وكذلك الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها أو ترعاها الكتلة (السياسية والثقافية والفكرية والفنية والرياضية) .

وخلص المجتمعون إلى أن كل البلاء الذي تعيشه المنطقة العربية منذ أربعة عقود مصدره ملالي طهران وأدواتها بقايا سلطة دمشق وميليشيات العمائم السوداء الطائفية الإرهابية الحاقدة .....

كما تم اللقاء مع مجموعة من السوريين المهجرين الذين عرضوا مجمل المشاكل التي تواجه اللاجئ السوري في مدينة آقجة قلا ، و تمت الموافقة على إقامة دورات مجانية ((إعلامية وأدبية ومحو الأمية للأطفال السوريين الذين لم يتسنى لهم التعليم باللغة العربية والمتسربين من المدارس الابتدائية))

مكتب الاعلام

اجتماع أعضاء الكتلة في مكتب ألتنوز

جانب من لقاء رئيس الكتلة الوطنية الجامعة ماجد حمدون يرافقه رئيس مكتب التنظيم صدام عكاش مع الأخوة أعضاء الكتلة وبعض من أهلنا المهجرين والمهتمين بالشأن الوطني في مدينة ألتنوز ولاية هاتاي على الحدود التركية السورية حيث تمت مناقشة الحالة الوطنية والتأثيرات الاقليمية والدولية فيها لاسيما الإدارة الأمريكية الجديدة وتصريحات رئيسها تجاه نظام ايران

وقد خلص الجميع إلى أنه : إذا كانت أمريكا جادة فعلاً في تقليص النفوذ الايراني في المنطقة فمن الأسهل لها التوجه نحو تفكيك ايران من الداخل تمهيداً لإسقاط نظام الملالي في طهران وقطع رأس الأفعى الفارسية في جحرها الأساسي الذي ولدت فيه ، عوضاً عن السعي المكلف والطويل الأمد لتقليم أظافر إيران في كل من سورية والعراق ولبنان واليمن ودول مجلس التعاون الخليجي.....الخ .

مكتب الاعلام

اجتماع أعضاء الكتلة في مكتب كيليس وأديمان

جانب من اجتماع أعضـــــاء الكتلة الوطنية الجامعة فـــي مكتب الكتلة بولاية كيليس علـــى الحدود التركية السورية بحضـور رئيس الكتلة ماجد حمدون حيث تم اسـتعراض المراحل التي مرت بها الثورة الســـــورية وما حققته خلال الســـنوات الســـت المنصـــرمة على جميع المســـــــتويات ، والعقبات التي اعترضتها والوســائل التي ذللتها .حيث توافق المجتمعون إلى حقيقة أن العملية الســـــياسية وفق وثيقة جنيف تســـــتند إلى أحادية الهدف المتمثل بالانتقال السياسي للسلطة غير أن المفاوضين أدخلوا في دهاليـز أخـرى لم تذكـر فـي وثيقة جنيف أصلاً مثل " مكافحة الارهاب والانتخابات والدسـتور " كما لم يحن أوانها بعد ، في الوقت الذي يتم التـرويج فيه لجـزئية المناطق الآمنة الأمر الذي يتناقض مع العملية السياسية الكلية التي نصـــت عليها وثيقة جنيف . مما يعني أنه ليس هناك رؤيا لحل شامل للحالة الســـــورية يوقف فيها نزيف الدم ويوصـــلها إلى بـــر الحـــريات ويحافظ عليها واحدة موحدة كما يدعون.

مكتب الاعلام

إن اتفقوا ...أو اختلفوا

جانب من اجتماع أعضـــــاء الكتلة الوطنية الجامعة في مخيم أديمان في ولاية أورفة التـركية فـي الذكـرى السـادسة للثورة السـورية المباركة وبحضـور رئيس الكتلة ماجد حمدون . حيث تركزت المناقشـــات حول عدم وجود رؤية موحدة للحالة الســورية تفضي إلى سورية حرة واحدة موحدة على كافة الصـــعد .فعلى الصـــعيد الوطني هناك بعض الفصـائل العسـكرية والسـياسية ذات الأفق الضيق تسعى للحصول على حصتها بأي ثمن كان ولو على حســـاب تفتيت سورية أرضاً وشعباً .وعلى الصـعيد الإقليمي فإن لكل دولة مشـروعها الذي يتصـادم مع المشـاريع الأخرى آخذين سورية إلى حرب الكل ضد الكل ، بعضهم تحت مسمى حماية الأمن القومـــــي لبلدانهم من الإرهاب والبعض الآخر تنفيذاً لمشـــــاريعم الاستيطانية والاقتســـــامية .أما القوى العظمى المتنفذة في العالم فهي تتصـــارع فيما بينها على الموقع الجغـرافـي الهام لسورية وتقاسم ثرواتها وذلك يتضح جلياً من خلال مروحة أســـتانا ، جنيف ، المناطق الأمـــــــــــــــنة.

وقد خَلُصَ المجتمعون إلى أن هذا النهج يضـع الســـوريين أمام خيارين إرهابيين " إذا اتفقت هذه القوى فيما بينها انتهبونا ، وإن اختلفوا قتلونا " . الأمر الذي يفرض علينا تدبير الخيار الوطني الهادف لبقاء ســـورية واحدة موحدة أرضاً وشعباً من خلال إسقاط كافة المشـــاريع والأطماع والذرائع عبر خطاب وطني تحـرري جامع لتحرير ســـــورية من الاحتلال وكنس الاســـــــــــتبداد والتطرف.

مكتب الاعلام

المعتقلات هن الجميلات

عضو مكتب الأمانة العامة
في الكتلة الوطنية الجامعة
ميسون اللباد

المشرفة على معرض المعتقلات هن الجميلات في عمان .معتقلة سابقة لدى النظام السوري سنة و ثلاثة أشهر لأنها كانت تضمد جراح المصابين الذين كانوا يشاركون في المظاهرات السلمية

كالعشرات و المئات من النساء و الناشطات في بداية الثورة السورية شاركت في المظاهرات و الاحتجاجات السلمية في شهر آذار من العام ٢٠١١ و التي طالب الناس فيها بإخراج الأطفال المعتقلين من قبل الحكومة السورية و محاسبة المتورطين بقتل عدد من المواطنين الأبرياء إلا أن النهج الذي اتخذته القوات الحكومية و المتمثلة بالأجهزة الأمنية كان واضحا منذ البداية كنت من اللواتي فرض عليهن تعلم الإسعافات الأولية و الطبابة حيث عالجت عشرات الأشخاص ممن تعرضوا لإصابات متفاوتة بعد مشاركتهم بالمظاهرات السلمية غازات مسيلة للدموع و أعيرة نارية و شظايا لقذائف متفجرة وبعد مرور عام كامل و أثناء عودتي من زيارة أخلي في محافظة درعا تعرضت لاعتقال من قبل مجموعة تابعة للقوات الحكومية على أحد الحواجز مكبلة اليدين معصوبة العينين تم اقتيادي لأحد الأفرع الأمنية بالعاصمة دمشق و من ثم تحويلي في نفس اليوم إلى فرع الأمن العسكري في مدينة درعا وضعوني في صندوق السيارة لمسافة تتجاوز المئة كيلو متر و بمجرد أن وصلت إلى الفرع تم اصطحابي لزنزانة التحقيق وضعوني على كرسي من الحديد و إذ يطلب المحقق من أحد الجنود فك القيود عن يدي و إزالة العصبة عن عيني مرددا في الوقت ذاته بلهجة هادئة مع أي منظمة إرهابية تعملين و من هم الإرهابيين الّذين تتعاملين معهم ؟ جاوبته قائلة لا أعرف أحدا كانت ضربية هذه الكلمات خمسة عشرة يوما متواصلة من التعذيب بشتى الأنواع ركل و ضرب و شتم بأقسى الألفاظ النابية التعليق بالهواء و الصعق بالكهرباء و التهديد بالقتل و اغتيال أفراد أسرتي و أطفالي أجبرت على الاعتراف بعشرات التهم و الجنايات تحت التعذيب و في ٣٠ آذار تم ترحيلي لصالح فرع المداهمة ٢١٥ في العاصمة دمشق تكررت المعاناة مع أحد المحققين أنكرت كل التهم الموجهة إلي بحكم بطلانها شرعاو قانونا و كل ما أعترف بفعله هو المشاركة بالمظاهرات و الاحتجاجات السلمية

ركل و شتم و بأقسى الألفاظ النابية كفر بالأديان و الرسل و تعذيب لا يوصف و قد كانت الأساليب تتنوع من التعذيب الجسدي إلى التعذيب النفسي ثلاثة أشهر في كل صباح و في ذات الموعد و الساعة تقريبا يتم اقتيادي لجلسة جديدة من التعذيب بحجة التحقيق ساءت حالتي الصحية لدرجة خطيرة جدا النظافة الشخصية معدومة العناية الصحية ضرب من الخيال

٩٠ يوما رأيت خلالها الكثير من الأشخاص يلفظون أنفاسهم الأخيرة تحت التعذيب بعد أن ساءت حالتي الصحية تم تحويل لصالح سجن النساء في السجن المركزي المعروف بسجن عدرا حيث تم إيداعي مع العشرات من المعتقلات ممن وجه إليهم تهم الإرهاب و قد كان السجن أفضل نوعا ما بقيت ضمن الإيداع لحوالي تسعة أشهر خرجت بعدها في مبادلة بتاريخ ٢٨ آذار ٢٠١٣ برفقة ثلاثة من أبناء محافظتي ..

شعر

أرى تحت الخليج وميض جمر

أرى تحت الخليج وميض جمر
و في أرض العراق له ضرام
فإن النار في البحرين تذكى
و أهل النفط في عسل نيام
إذا عاثت بـ (صنعاء) الملالي
على أرض الإمارات السلام
و لن تبقى الكويت و لا عمان
و لن يبقى لنا البلد الحرام
و ما قطر التي تحمي بلادا
إذا بغداد ضاعت و الشآم
سيلطم في المدينة عن قريب
إذا لم تغضب الأسد الكرام
و يسكن ناطحات دبي حشد
و تنصب للمساكين الخيام
تحاصرنا الذئاب و ألف بئر
ليوسفنا بأيدينا تقام
إذا سكتت مدافعنا و خانت
فهل سيحرر القدس الكلام ؟
و لسنا في الشآم لذود عنّا
و لكن عن ملايين تضام

الشاعر أنس الدغيم

حلم في مسافات الصهيل

هنا...
هناكَ.....
في المدى...
في غفلةِ الوعي العتيدِ.....
يشمخ الحلمُ بريقاً
ثم يهوي.....
تاركاً قهقهةً خلف ليل الصمتِ
لازالت تدوّي.....
يجفل النبضُ المعاندُ كالشفق.....°
يهرب الحلم نزيفاً من رؤاه....
كلها الاحلام كادت تحترق.....°
وانا
مازلتُ ابحث سرّاً
في ركامِ الروح عن-
موعد العشقِ المؤجّلِ للفرح.....
عن همسةٍ حيرى....
عن طفلةٍ في الريحِ
ترفع دميةً للعشقِ.....
عن أكفّ
تشبهُ الاقلامَ ضوءاً
وعيونٍ من عسلٍ بري .....
عن بسمةٍ في خيمةٍ
يسكنها العويل.....
ترسُمُ الحبَّ شموساً...
وبذاراً من قموحٍ في مسافات الصهيل

الشاعر : عادل الحلبي

نداء إلى شعوب العالم دون استثناء

لست أدري من سيبكي حين تبكينا السماء
سوف تبكينا بدمع من دموع الأنبياء
سوف تبكينا وتدعو من له يرقى النداء
ربنا خلقك ضاقوا بتلاوين البلاء
ربنا أرضك فاضت بسيول من دماء
صنع الإنسان نعشا أي نعش لبقاء
لم يعد بالأرض شبر لم يلوث بوباء
كل صنف من سلاح يجعل الأرض هباء
أي نوع نووي هو عنوان فناء
فاجعل الرحمة غوثا تمحو أشكال العماء
يا طغاة الأرض موتوا حلتم العلم بغاء
هو فضل من إلاه كيف قد أمسى شقاء
كل صاروخ طليق يسعى من داء لداء
وهو تابوت وسيع هو للموت حداء
آه يا أبناء نوح رفع الظلم لواء
وجنود الحق غابوا وتعالى الأوصياء
فحياة الناس رعب ثم بؤس وانطواء
آه يا أبناء قومي لبس الظلم حذاء
ومشى حرا طليقا دون خوف أو حياء
واستقال العدل قسرا بعد أن ساد العداء
يا شعوب الأرض هبوا غلب الغدر الوفاء
وحدوا ساحات فعل واربطوها بفضاء
حقكم بالعدل أمضى من سيوف الأقوياء
لا تناموا واستفيقوا وارفعوا ألف نداء
لا لحرب لا لظلم لا لقتل ودماء
ودمار وخراب وجياع وغلاء
وانحطاط في سلوك وغرور ودهاء
يا شعوب الأرض هبوا ليس للظلم ولاء
قاوموا تجار حرب وصنوف الدخلاء
حرب أطماع وفسق وغرور وغباء
وعلى الأرض سلام إن طغى عصر العواء

الشاعر : نجدت نصر الله

أبحب الخير

بحبِ الخيرِ تنشرحُ الصدورُ
وتنتشرُ السعادةُ والسرورُ
بهِ حتمًا ستندحرُ المآسي
وتنصهرُ الضغائنُ والشرورُ
بهِ سيكفُّ دمعٌ من عيونٍ
بهِ تزهو و تبتسمُ الثغورُ
بهِ تُجلى الهمومُ وكُلُّ كربٍ
يزولُ وكلُّ أحقادٍ تغُورُ
إذا صارَ الإخاءُ لنا شعارًا
وبالأيتامِ كانَ لنا شعورُ
إذا عطَفَ الغنيُّ على فقيرٍ
وأخمدَ فيهِ أحزانًا تثورُ
فنحنُ بهذهِ الدنيا بخيرٍ
وإلا فالدوائرُ قد تدورُ

الشاعر : فضل الفلاحي

استمطرها

استمطرها على برزخ الضوء ، ضئيلا ينحسرُ
لِعلّني
ألهبُ شغفَ النار
أطفئُ نهمَ الحفرةِ
وكحل السؤال في عينيّ
كأنه ينتظر لقاءا
كأن هذا الضوءِ ولد غريبا
نَبَغ ، تشرّد ، سيبقي ، هل سيموتُ غريباً !؟
رائحة الحفرة ، والتراب ، وبرودة المعاول والفؤوس
الطريق كان سهلا
ورؤوسنا ، لها عنانٌ
سهلة القياد لغرسها في الرمال
أولَ حفرةٍ لضحيّةٍ عزلاءَ
وقعنا فيها
تهافت الكثير لمطمورةِ الذهب
ينبشون بأظافرهم ، يحثونَ التراب
بوجوهنا
يدسون حفناتهم المُنتقاةِ بجيوبهم
يثورُ جشعَ الحفرةِ
تتسّعُ
! والقعرِ يغورُ بنا
..... يغورُ

الشاعر :محمد صالح عويد

هل أنتم عشيرتنا

العهدُ يوجب أن تصحو ضمائركم
والعُرف يقضي بأن يسترشد الحمق
مصيرنا واحدٌ لا ترخصوا هماً ستُرهَقون
غداً إن مسَّنا رهق
لا يخذل السيف إلّا كفّ صاحبه
ونحن للسّيف تجريدٌ ومُنطلَق
فالحصن نحن وأنتم مَن بداخله
إن دكّه الضّيم لن يبقى بكم رمق

الشاعر : محمد الأعرج

أقلام حرة

الكتلة الوطنية الجامعة

• مضر حماد الأسعد عضو مكتب الأمانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

• بالله عليكم ما الفرق بين داعش و الـ PYD المتمثل بقوات سورية الديموقراطية "قسد"

• الـ PYD قسد تقوم بتجنيد الشباب قسراً في محافظة الحسكة بل وخطفهم من الجامعات والمدارس وعلى الحواجز ومن المزارع والحقول والورشات لسوقهم للقتال من أجل تحقيق أهداف وأحلام قادة جبال قنديل وللدفاع عن نظام الأسد وحمايته .

• بينما داعش لم تفرض التجنيد الإجباري والقسري بل بالترغيب المادي والمعنوي والإكراه بلبوس ديني .

• الـ PYD قسد تقوم بخطف البنات والشباب القصر وترسلهم إلى جبهات المعارك كمقاتلين . كما أحرقت ودمرت وجرفت القرى والمزارع والبيوت والحقول التي يملكها العرب من أجل تبديد الشواهد والأدلة على كذب مشروعها

• بينما داعش قامت بسبي النساء والقاصرات وباعتهم في سوق النخاسة وجندت الأطفال القصر ودمرت وأحرقت كل ما يعلو الأرض .

• الـ PYD قسد جندت في صفوفها الأجانب والأغراب العابرين للحدود والمرتزقة وكل حثالات الأرض . كما وأنها تتلقى الدعم من دول عظمى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية . بينما داعش قامت بذات الأمر واستقبلت وجندت الموتورين والمعقدين واللامبروزيين والمنبوذين اجتماعياً في بلدانهم والمندوبين من المؤسسات المخابراتية العالمية والمرتزقة والهاربين من العدالة من معظم دول العالم ، وكذلك كانت تتلقى الدعم من ايران والنظام وبعض حكومات الدول المتنفذة في العالم .

• الـ PYD قسد سلمت بقايا نظام الأسد الكثير من المناطق التي حررها الجيش الحر ، كما ساعدت النظام بضرب مواقع الجيش الحر باعتباره العدو رقم واحد وأسرت بعض أفراد الجيش الحر وسلمت معظمهم للنظام وبعضهم أرسلتهم إلى معتقلاتها في جبال قنديل والبعض الآخر صفتهم وسلمتهم لذويهم جثث مشوهة من التنكيل والتعذيب . كما كانت قسد محطة انطلاق لمن يعود إلى حضن الأسد ممن كانوا مندسين في صفوف الثوار والمعارضة

• بينما داعش أيضاً وضعت نصب أعينها إفناء كل ثائر وكان أولويتها ضرب مواقع الجيش الحر باعتباره العدو رقم واحد وتسليم الأراضي المحررة من قبله وكذلك المعتقلين والأسرى لبقايا نظام الأسد حيث لوحظ أن بعض الذين اعتقلتهم داعش أصبحوا في سجون ومعتقلات النظام ، كما قامت داعش بتصفية واغتيال الثوار وحاضنتهم الشعبية.

صدام عكاش/عضو مكتب الأمانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

"الحاضنة الشعبية للثورة تحتاج إلى روح معنوية مرتفعة حتى تستمر في حضنها للثورة ، وهذا يتأتى في تأمين الحد المقبول من الأمان والاطمئنان واحتياجات سبل العيش والشعور بالحرية والكرامة والعدل ، وتأمين ذلك لا يتم إلا بالعمل المؤسساتي المتخصص والجاد وبروح المسؤولية تجاه المستقبل وعلى كافة المسارات" .

. بين المناكفة والمسؤولية

عاش السوريون المناكفات السياسية منذ عقود .. فكانوا أسرى الحزبية تارة .. بعثيين .. وشيوعيين ..وناصريين .. , ثم تعمقت المناكفة وانتقلت داخل الجسم الواحد .. في البعث بين يمين ويسار , وجماعة فلان وجماعة علان , وفي الشيوعية بين جماعة المشروع وجماعة بكداش ومن ثم يوسف ومراد ..إلخ ومن ثم طالت الناصريين بين جماعة جمال الأتاسي والنسخة المقلدة التي دخلت الجبهة الوطنية ..هذا في العلن .. ومن ثم كانوا أسرى المذهبية .. والمناطقية ..والجهوية تارة أخرى.. وإن بشكل مستتر .. وكان الكثير منه بفعل فاعل .. فاستفرد العسكر بكل شيء وأطاحوا بالوطن بكل ما عليه ..! فالاستبداد يحتاج كل هذه المناكفات والعنعنات كي يستمر ويسود .. ولتذهب الأوطان الى الحجيم!!..

لكن السؤال : ألا يستطيع السوريون أصحاب العراقة الحضارية .. والخبرة السياسية .. والكفاءات العلمية أن ينتقلوا ـ بروح عالية من المسؤولية ـ من المناكفة الضيقة على حساب الوطن إلى المسؤولية التاريخية لحساب الوطن ..؟

نعلق آمالنا على ذلك .. فالسوريون أم الولد في هذا الشرق المفخخ بالألغام !..

م . متروك صيموعة

عمار العبدان - عضو الأمانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

سيأتي اليوم الذي تَقتنع فيه القاعدة الشعبية الثورية العريضة .. أن التنظيم أهم من لقمة العيش . وعندها سننتصر.

عبد الجواد الشرقاط - عضو الأمانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

أصبحنا سوريين روس وسوريين أمريكان وسوريين أتراك وسوريين سعوديين وسوريين قطريين وسوريين أردنيين وسوريين فرنسيين .. ناهيك عن بعض السوريين أنفسهم الذين امتطوا مركب التطرف الطائفي والعنصري والمناطقي والعشائري الذي يفتت البلد في المحصلة النهائية لصالح مشاريع الآخرين التي تستهدف إلغاء الكيان السوري .. هل هذا ما فهمناه من الحرية التي ثار الشعب السوري العظيم من أجل تحقيقها ..؟

تعالوا أيها الأحرار الى كلمة سواء بيننا تقوم على التحرير والتحرر من الاحتلال والطغيان والتطرف.

التحرير أولاً .. والمواطنة ثانياً

عندما يكون البلد يعيش في ظل نظام استبدادي داخلي تكون المواطنة على رأس أولويات الديموقراطيين الأحـــرار ..... أما حينما يكون البلد يعيش تحت حـــراب الاحتلال الأجنبي الخارجي يكون هدف التحرير أولاً والمواطنة ثانياً.

* * *

دور السياسة عندما تكون الرؤية ضبابية...

السوريون يعيشون اليوم اللحظة التي تلتقـــي فيها النهاية مع البداية والتـــي تكون فيها هذه اللحظة عادة ثقيلة علـــى النفس وموترة للأعصـــاب والرؤية فيها ضبابية..... وهنا يأتي دور الســـياسة لتنير شمعةً في هذا الظلام وتصدح بأعلى صوتها: أيها الأحرار من هنا طريقنا إلى النصر هيا نسلكه معاً بشكل جماعي مُنَظَم.

* * *

أي جامعة تحتاج الثورة ؟

القائل بوجود تناقض أو مواجهة بين الجامعة الاســلامية والجامعة القومية والجامعة الوطنية التي تجمع الأحرار على هدف التحرير لا يمكن اعتبار قوله هذا إلا قولاً تخريبياً هدفه إثارة الخلافات بين الســـوريين وشق وحدة صفهم الوطني الذي يفيد الأعداء فقط ، وحيث إن لكل جامعة أنصارها المدافعين عنها غير أن الواقع الموضوعي يفرض علينا اليوم الأخذ بالصيغة الوطنية الجامعة : أولاً لأسباب مصـلحية بحتة تُفيد ثورتنا الداخلية ، كونها الجامعة الوحيدة الكفيلة بتعبئة الجهود الذاتية الداخلية السورية.

وثانياً لأن الأخذ بالجامعة الاسلامية أو القومية التي تتجاوز حدود سورية الجغرافية تســتعدي علينا القوى الاقليمية والدولية التي تعتبر أهداف الجامعتين تدخلاً ســافراً في شــؤونها الداخلية من جهة ثانية.. والتي قد يأتي دورهما لاحقاً بعد التحرير كون أهداف الجامعتين الاسلامية والقومية اللتان ليستا بغريبتين على سورية وُنُكِن لُهما كل التقدير لا تتطابق مع هدف المرحلة.

يتفق التطرف الإسلامي حينما يعلن ((الديموقراطية كفر وشرك)) مع التطرف المسيحي حينما يقول بابا روما ١٨٤٠ ((الديموقراطية شرك من عمل الشـــيطان)) مع التطرف العلماني الغربي حينما يَدَّعون أن العرب والمســـلمين ((تركيبتهم وحضـــارتهم وثقافتهم ودينهم لا يمكنهم أن يكونوا ديموقراطيين)) مع الحاكم العربي المســتبد ((عمر سليمان - المصـــريين غير جاهزين للديموقراطية - ، بشـــار الأسد - الشـــعب الســـوري غير مهيأ للديموقراطية -)) على معاداة الديموقراطية في بلدان الربيع العربي

* * *

الشعب السوري واحد .. هذا هو الرد

وفق تسـارع الأحداث في الوقت الراهن ستنتقل الحالة السورية من موضوع بحث الانتقال السياسي السـلمي للسـلطة في مؤتمر جنيف الخائب بين السلطة والمعارضة .. إلى موضوع بحث اقتسـام سورية وتوزيعها في يالطا جديدة بين الدول المحتلة والمؤثرة فيها على شاكلة مؤتمر يالطا الذي عقده المنتصرون بعد الحرب العالمية الثانية.

في سورية فقط..... محتل يرسم حدوده مع محتل آخر منعاً للاحتكاك .. ومحتل يشارك محتل في منطقة أخرى !؟

* * *

أيَن خلل المرحلة الحالية ؟

خلل ما ينتاب الثورة الشـعبية في كل مرحلة من مراحلها المتعاقبة بالضرورة .. وخلل المرحلة الحالية للثورة السورية فقر الدم التنظيمي الذي يُمْكِنُ تعويضه من خلال انضمام الأحرار لتنظيمات ثورية جامعة بكافة مسمياتها وعناوينها..

الإرهاب الأسود سَبَقَ الإرهاب الأبيض..... العديد من دول أصدقاء الشـــعب الســـوري أُصيبت بالعمى الأسود ولَمْ تَعُدْ تبصر سوى الإرهاب الســني المتطرف لأصحاب العمائم البيضـــاء .. وأغمضـــت أعينها عمداً عن الإرهاب الشـــيعي المتطرف لأصحاب العمائم الســـــوداء في قم وطهران من حكام إيران أصحاب الأولوية التاريخية في ممارسة الإرهاب (إرهاب دولة) !؟ لَمْ تُغَيرهم الثورة بعد عامها الســابع !؟الثورة الشـــعبية في سورية لاتحتاج المثقف العضوي المُفَرِق المدافع عن الطبقة العاملة أو العرق أو الطائفة أو المذهب أو العشيرة أو المرجعية الفكرية وحدها .. وإنما هي بأمس الحاجة للمثقف الوطني الكلاني المتجاوز للجزئيات والمدافع عن الثورة بشكل عام في وجه أعدائها.

* * *

التقدم والتراجع...

مَنْ طبائع الثورات الشـــعبية أنها تتقدم تارةً وتتراجع تارةً أخرى وصولاً لتحقيق الهدف .. وحال دخولها حالة التراجع يجب أن تكون المراجعة النقدية للثورة على رأس أولويات الأحرار لتحديد الخلل وتلافيه. مهمة السياسة التغيير لا التكريس.....

* * *

ليس مهمة مَنْ تصدروا المشهد السياسي للثورة في الخارج تكريس الواقع القائم وتبريره وفقاً لما تراه الدول المؤثرة في الحالة الســـورية .. وإنما السعي الدؤوب لتغيير هذا الواقع.

من وحي الثـــورة

أساطير سياسية

عندما يكون الواقع السياسي الوطني في وادٍ والفكر السياسي الوطني في وادٍ آخر. هذا يعني أن هناك إشكالية لابد من حلها وهي تخلف الفكر عن مواكبة هذا الواقع؛ خاصة في الثورة الشعبية التي تُنتِجُ فكرها بنفسها ولا تعتمد الفكر المعلب الجاهز لأصحاب الايديولوجيات المتخشبة التي تحاول جاهدة أن تلوي عنق الواقع لصالح أفكارها عوض أن تضع هذه الأفكار في خدمة تطوير الواقع المتردي. وبعد أن جرت مياه كثيرة تحت جسر الثورة السورية بعد دخولها العام السابع كان لابد من طرح بعض الأفكار الصنمية التي تعيق انتصار الثورة جانباً وضرورة نقدها كون النقد أساس تقدم الثورة وشرط انتصارها الأول بل وعلى رأسها:

* أسطورة أن تحقيق النصر على المحتلين والطغاة والمتطرفين دون التوجه نحو بناء التنظيمات بشتى مسمياتها وعناوينها والأخذ بأسلوب العمل المؤسساتي نهجاً لها.
* أسطورة أن مكوناً مجتمعياً واحداً أو مرجعية فكرية واحدة أو حزباً سياسياً واحداً قادراً على حكم سورية بمفرده مهما ادعى.
* أسطورة أن النظام السوري مازال قائماً وأنه لم يصبح مجرد أداة صغيرة بيد المحتل الروسي – الفارسي.
* أسطورة أن المعركة مع المحتلين وأداتهم في دمشق والتطرف مجرد معركة عسكرية؛ وإنما هي معركة كلية سياسية وعسكرية وإعلامية وديموغرافية وحقوقية وثقافية.
* أسطورة أن الثورة في سورية إسلامية ذات حمولة ايديولوجية محددة وليست ثورة شعبية ذات هدف سياسي ديموقراطي ودولة وطنية مدنية منذ اندلاعها المبكر.
* أسطورة أن المؤتمرات الجنيفية والآستانية يُمكن أن تكون ذات فائدة للثورة والاعتقاد أن سورية ستبقى واحدة موحدة دون خطاب وطني جامع يدين أي خطاب عنصري أو طائفي أو مذهبي أو مناطقي مفرق .
* أسطورة أن قيام المحتل باستبدال رأس السلطة الباغية برأس جديد يحقق هدف الثورة.
* أسطورة أن تفعيل ما يسمى بالانتقال السياسي للسلطة وفق وثيقة جنيف سينجم عنه رحيل قوات الاحتلال المتعددة الجنسية بشكل طبيعي .
* أسطورة أن هناك ثورة شعبية دون أخطاء وذات خطٍ صاعد باستمرار.
* أسطورة أن الخطاب الحماسي الدعوي لوحده يغني عن الخطاب الموضوعي الداعي لعقلنة الثورة وتنظيمها وترشيدها.
* أسطورة أن التضحيات لوحدها دون العمل المؤسساتي تحقق النصر المبين على الأعداء.
* أسطورة أن جميع أوراق حل الحالة السورية بيد القوى الخارجية المتنفذة وحدها والشعب الثائر لا يملك من الامر شيئاً ولو بشكلٍ نسبي.
* أسطورة أن طبيعة المعركة إسلامية - علمانية وليست معركة تحرير وطني مع محتل أجنبي وأداته العميلة في دمشق .
* أسطورة أن النظام السوري مازال مصنع القرار وأن المحتل الروسي الفارسي مجرد حلفاء له لا محتلين.
* أسطورة أن المحتل الايراني قاسٍ والمحتل الروسي رحيم في حين أن كليهما رجيم.
* أسطورة أن إسقاط ما تبقى من سلطات النظام تكون بواسطة مؤسسات النظام نفسه دون التوجه نحو بناء سلطات بديلة منافسة.
* أسطورة أن انفلات المكبوت الأسود اللاأخلاقي والعنصري والطائفي والمذهبي الذي طفى على سطح الثورة من إنتاجها وليس من إنتاج الاستبداد السلطوي الذي استمر نصف قرن.
* أسطورة أن الثورة في صحة جيدة ولا تحتاج المراجعة النقدية لكافة النشاطات المغذية لها.
* أسطورة أن الثورة الشعبية تقودها النخب السياسية والثقافية وحدها دون النخب الاخرى الطلابية والعمالية والفلاحية والعسكرية والشبابية والاعلامية والمهمشين.
* أسطورة أن معركة التغيير الديموقراطي لها الأسبقية على معركة التحرير الوطني وإنجاز الاستقلال الوطني.
* أسطورة أن الوصول إلى بر الحريات يمكن أن يكون على محمول أحادي إسلامي أو قومي أو يساري أو عَلماني وليس على محمول وطني جامع .
* أسطورة أن بالإمكان تشييد دولة ذات بُعدٍ واحد إسلامي أو قومي أو يساري أو عَلماني وليس دولة وطنية توافقية تتسع لجميع أهلها الأحرار.
* أسطورة أن الثورة قادرة على تحرير العالم برمته وليست هذه الثورة وطنية داخلية لا تستهدف الفيض خارج جدران سورية والرغبة بخلق أعداء جدد.
* أسطورة أن ما أخذه الاحتلال والطغيان بالقوة العسكرية سيتم استرداده بالمفاوضات.

ماجد حمدون / رئيس الكتلة الوطنية الجامعة